الحاكمان.

أرى ابتسامتها
قد تحرَّكتْ من وجهها
الأبيض المشرق
باتجاه الحائط،
الغريبُ هو ذاك البشيرُ،
بشيرُ الموت الذي خفَّض رأسَه
إلى الأسفل...

من خلال الموقد المشتعل
أرى تماثيلَ
مهرجةً للألم، حسنًا
هناك أخفافٌ
قد جاست المكانَ قليلًا،
وثمة هيئةٌ
متحجِّرةٌ للألمْ.